

## الأصول في النحو

ضربتُكَ فخبرتَ عن المفعول بالذي قلت : ( الذي ضربتُ أنتَ ) إن شئتَ حذفَ الهاء من ( ضربتُ ) وإن شئتَ أثبتها وكذلك إذا قلت : مررتُ بِكَ فأخبرتَ عن ( الكاف ) بالذي قلت : ( الذي مررتُ بهِ أنتَ ) فإن قلتَ : ضربتني أو مررت بي فأخبرتَ عن نفسك قلتَ : ( الذي مررتُ بهِ أنا والذي ضربتهُ أنا ) فالمجرور والمنصوب والمرفوع من المضمرة على هذا فإذا قلت : هذا غلامُك فأخبرتَ عن ( الكاف ) قلت : الذي هذا غلامهُ أنتَ وإذا قلت : هذا غلامي فأخبرتَ عن الياء قلت : ( الذي هذا غلامهُ أنا ) وإذا قلت : ( هذا غلامه ) قلت : ( الذي هذا غلامه هُوَ ) لأن ( أنا ) للمتكلم وأنتَ للمخاطب وهو للغائب .

وقال المازني في هذا الباب : إنه جائزٌ عند جميع النحويين .

ثم قال : وهو عندي رديءٌ في القياس ولولا اجتماع النحويين على إجازته ما أجَزْتُهُ قال أبو بكر : والذي جعله عنده رديئاً في القياس أنك تخرج المضمرة الذي هو أعرف المعارف إلى الظاهر لأن ( الذي ) وإن كان مبهماً فهو كالظاهر لأنه يصحُّ بصلته